

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تحقق القرآن الكريم هو مصدر العلوم، ونزل القرآن الكريم باللغة العربية. فلذلك وقد حث الإسلام على تعلم علوم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاج بنواحيه وفهم بيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم.^١ كعلوم اللغة العربية والقواعد وشعائر الإسلام وغيرها. فإن القرآن الكريم معين لا ينضب، والدرس فيه مبارك، ودارسه موفق.

إنّ اللغة العربية لها دور مهم. خاصّة للمسلمين. وهذا لأن اللغة العربية هي لغة العلم، سواء كان علما دينيا أم علما آخر. معظم العلوم الدينية والتفسير والحديث والفقه والتوحيد وغيرها مكتوبة باللغة العربية. أما العلوم الأخرى سواء كان التاريخية والاقتصادية والسياسية أم غيرها استخدمت باللغة العربية.

اللغة العربية كلغة الدين يملك التعريف أن فهم تعاليم الدينية فهو واجب لكل المؤمنين حقا. ليس من الممكن للمسلم أن يكون قادرا على القيام بالواجبات الدينية صحيحا طالما أنه ليس لديه المعرفة الصحيحة لتعاليم دينه (الإسلام)، بينما التعاليم الإسلامية وضعت في القرآن الكريم والسنة النبوية اللذان يستخدمان اللغة العربية. ومن ثم ذلك أصبحت اللغة العربية مفتاح لفهم التعاليم الدينية صحيحا.

^١ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤

بعض المسلمين التي يعتمدون على القرآن والسنة وهما باللغة العربية، فتصبح معياراً للحياة وسلوكهم كلّ اليوم، إذا يجب علينا أن نعلم محتويات القرآن. أنزل الله القرآن الكريم إلى النبي محمد باستخدام اللغة العربية كما في القرآن "سورة يوسف" الآية ٢: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢:١٢﴾**

في هذا العصر الحديث بشكل متزايد ، تنقلص المعرفة البشرية بالقرآن ، ومع تزايد انتشار التكنولوجيا ، أصبح الناس اليوم أكثر اهتمامًا واهتمامًا ولا يمكن فصلهم عن التكنولوجيا مثل الأدوات وما إلى ذلك. بالنسبة للمسلمين ، من المهم جدًا فهم محتويات القرآن المكتوب باللغة العربية. ومع ذلك ، لا يفهم جميع المسلمين اللغة العربية لأن بعضهم من العجمي، لذلك من الضروري ترجمة محتويات القرآن إلى لغة يسهل فهمها وعادة ما يتم تعديل الترجمة وفقًا للغة كل بلد. يتم توزيع القرآن على نطاق واسع في إندونيسيا ، وطرق مختلفة لجعله أكثر جاذبية وسهولة في الفهم للقراء المسلمين والمسلمين.

من المفهوم كما قال أغوس فروانتو أن تعليم اللغة العربية مهم، خاصة لجيل المسلم الآن في تعليم القرآن والحديث و علوم الاسلامي.^٢ واللغة العربية أمر مهم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. ولكن حينما نظرنا هذا الزمان كثير من الناس يقرؤون القرآن فقط، ولكنهم لا يفهمون ولا يعلمون المقصود و الأهداف ومعناه من ذلك آيات القرآن. ونبغي نحن نتعلم علوم العربية لمفهوم القرآن والأسرار الذين نجد في القرآن و نستطيع أن نعلم محتويات القرآن.

² Agus Purwanto, *Pintar Membaca Arab Gundul dengan Metode Hikari*, (Bandung: PT Mizan Pustaka 2015), cet II, hlm: 14

نزل القرآن ليكون مفهوما وإرشادات وتعليمات للمسلمين. القرآن الذي هو كلام الله أن يكون مفهوما، بحيث يمكن ممارسة فعل الأوامر واجتناب النواهي. لكن كيف يمكن أن يفهم المسلمون القرآن ويفهمونه ويعيشونه، بينما القرآن باللغة العربية، بينما غالبية المسلمين ليسوا من العرب، مما يعني أنهم لا يتحدثون العربية؟ هل القرآن فقط للعرب؟ بالتأكيد لا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم، من خلال إحضار هذا كتاب القرآن الكريم، لم يرسل للعرب فحسب، بل للناس في العالم جميعا.

الترجمة نشاط بشري في نقل المعنى أو الرسائل، الشفهي وغير اللفظي، من شكل إلى آخر. وبحسب أنور نور يامين، فإن "المقصود من الترجمة هنا هو ترجمة القرآن من اللغة الأصلية، أي العربية إلى لغة المترجم، على سبيل المثال إلى الإنجليزية أو الإندونيسية".³

للمسلمين العجمي الذين تعلموا اللغة العربية وفهموها وحتى يتقنوها، بالطبع، هناك مشكلة على فهم القرآن، على الأقل من ناحية اللغة. لكن بالطبع لا يقدر جميع المسلمين بهذه القدرة. في الواقع، فإن غالبية المسلمين في أنحاء مختلفة من العالم لا يزالون في حالة عدم الفهم وعدم إتقان هذه اللغة القرآنية. من هذه الحقيقة والواقع، هناك حاجة قوية وضرورة لترجمة القرآن الكريم إلى لغات أخرى مختلفة، حتى يمكن فهمه كل المسلمين من جنسيات مختلفة.

³ Anwar Nurul Yamin, *Taman Mini Ajaran Islam Alternatif Mempelajari Al-Qur'an*, (Bandung: PT Remaja Rosdaskarya, 2004), hal. 101

للمسلمين العجمي الذين تعلموا اللغة العربية وفهموها وحتى يتقنوها، بالطبع، هناك مشكلة على فهم القرآن، على الأقل من ناحية اللغة. لذلك، يجب جهود الإختيار لتسهيل فهم المسلمين للقرآن بطريقة سهلة للغاية. ظهرت طرق مختلفة إلى جانب أنشطة الداعية لمساعدة المسلمين على أن يكونوا قادرين على فهم القرآن بسرعة.

بناء على الملاحظات وجدت الباحثة التعليم للأمهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين الأمهات هن يتعلم اللغة العربية من ناحية تعليم ترجمة القرآن وقدرتهن على ترجمة القرآن هناك جيدا بناء على البيانات من المعلم هناك.^٤ ولذلك، تريد الباحثة أن تبحث عن تعليم ترجمة القرآن في مجلس التعليم للأمهات مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين.

وبناء على خلفية المشكلة السابقة تريد الباحثة أن تبحث الرسالة العلمية بالموضوع: "تعليم ترجمة القرآن للأمهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين"

ب- التحديد الإجرائي

وقبل أن تبحث الباحثة بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث أولا عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الباحثة، وأما المصطلحات التي يريد الباحثة شرحها فهي :

^٤الملاحظة في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين كليمتان الجنوبية في التاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠١٩

١. التعليم هو عملية تفاعل المتعلمين مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعليم. التعليم هو مساعدة المقدمة التي يعطى المدرسون لتكون عملية اكتساب العلوم والمعرفة، المراد بتعليم ترجمة القرآن في هذا البحث هي عملية تعليم اللغة العربية من ناحية تعليم ترجمة القرآن بترجمة حرفية.
٢. المراد للأمهات مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين في هذا البحث يعني هن المسلمات من الأمهات والشابات وعددهم ٤٠ مشتركات من جماعة المسجد، أنهن ستتعلمون العلوم الإسلامية ويتعلم ترجمة القرآن في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين ويشاركون في عملية التعلم اللغة العربية.

ج- أسئلة البحث

أما سؤال البحث التي يحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

- ١- كيف طريقة تعليم ترجمة القرآن للأمهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين؟
- ٢- ما العوامل الداعمة والمثبطة في طريقة تعليم ترجمة القرآن للأمهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين؟

د- أهداف البحث

أما الهدف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

- ١- لمعرفة طريقة تعليم ترجمة القرآن للأمهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين.

٢- لمعرفة العوامل الداعمة والمثبطة في طريقة تعليم ترجمة القرآن للأممهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين.

هـ - أهمية البحث

يرجو الباحثة أن هذا البحث يحصل المنفعة منها التالية :

- ١- لمعرفة عملية تعليم ترجمة القرآن للأممهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين لماذا قدرتهم جيدا.
- ٢- لزيادة المعارف الجديدة وتعميق المعرفة عن عملية تعليم ترجمة القرآن للأممهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين خاصة.
- ٣- لزيادة المراجع التربوية والتعليمية التي تفيد للطلبة والمعلم في قسم تعليم اللغة العربية خاصة وللقارئ عامة.

و- الدراسات السابقة

وبعد أن تعين الباحثة هذا الموضوع فقد قام بالبحث عن دراسة مماثلة لما يقوم به فوجد في مكتبة القسم أو مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كثيرا من الدراسة عن مباحث تعليم اللغة العربية، ولكن الباحثة لم يجد البحث خصوصا عن " تعليم ترجمة القرآن للأممهات في مسجد حسن الدين مجدي بنجرماسين " .

وقبل أن تقدّم الباحثة البحث العلمي بالموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذا البحث العلمي وهي:

صالحه (٢٠١٦) " تطبيق طريقة التمييز على ترجمة القرآن في معهد الجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين". أما الفرق بين ذلك البحث

وهذا البحث منها أنها بحثت تطبيق طريقة التمييز على ترجمة القرآن والبحث من الباحثة يبحث عن عملية تعليم ترجمة القرآن في مجلس التعليم.

علي الحبشي (٢٠٢١) "تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بنجر بارو". أما الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث منها أنه بحث تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات والبحث من الباحثة تبحث عن تعليم اللغة العربية بترجمة القرآن في مجلس التعليم للأمهات.

ز- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على خمسة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وهدف البحث، وأهمية البحث، والدراسة السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري عن مفهوم ترجمة القرآن وأنواع الترجمة الباب الثالث، منهجية البحث يشتمل على نوع ومدخل البحث وذات البحث وموضوع البحث والبيانات ومصادرها وتصميم القياسات وأساليب جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها التي تتضمن لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها
الباب الخامس: الخاتمة تتضمن على خلاصة وتوصيات ومقترحات البحث.